آب/أغسطس 2022

مرصد

الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في المجالات التربوية والثقافية والعلمية

يصدر عن:
اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

تمهيد

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات يومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته ومقدّراته التراثية والطبيعية، ويقوم هذا المرصد على متابعة ورصد الانتهاكات الإسرائيلية في مجالات التربية والثقافة والعلوم، في إطار سعي اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الدائم لإطلاع المنظمات الدولية المتخصصة لا سيّما اليونسكو والإيسيسكو والألكسو على صورة الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين عموماً والقدس بشكل خاص، التي يسعى الاحتلال بكل الوسائل لتهويدها وتهويد تاريخها من خلال فرض السيطرة على المدراس والمناهج الفلسطينية ، والمشهد الثقافي فيها. حيث يهدف المرصد لإبراز الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال وخرقه لكافة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

ويستند هذا المرصد المتخصص على منهجية تقوم على جمع وفرز البيانات والتقارير الصادرة عن جهات الاختصاص الرسمية وغير الرسمية، إضافة إلى الوكالات الإعلامية الرسمية، والجهات والمنظمات الحقوقية الدولية ، هذا فضلاً عن تقارير الطواقم المتخصصة في اللجنة الوطنية التي ترصد فيها التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي والانتهاكات ذات الصلة بمجالات عملها.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية و التعليم

تتركز انتهاكات الإحتلال الإسرائيلي في مجال التعليم على مستويات مختلفة تتمثل في انتهاك حقوق الطلبة والمعلمين، و المدارس بحد ذاتها، إضافة إلى سير العملية التعليمية. إذ تقوم سلطات الاحتلال بالاعتداء على الطلبة والمعلمين خلال توجههم للمدارس، وخلال أوقات الدوام، وتواصل إصدار أوامر بالهدم للمدارس في مختلف المناطق بحجج مختلفة، إضافة إلى نصب الحواجز مما يعيق سير العملية التعليمية وتأخير أو منع وصول الطلبة والمعلمين لمدارسهم.

وأوضحت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في بيان أصدرته بتاريخ 30 آب/ أغسطس 2022، أن «أكثر من 1.3 مليون طفل فلسطيني يواجهون المخاطر عند عودتهم إلى المدرسة، وسط تحديات لا يتخيلها الكثير من أقرانهم في شتى أرجاء العالم «.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة على النحو الآتي:

الانتهاكات بحق الطلبة (الضفة الغربية وقطاع غزة):

الطلبة	
الجرحى	7
الأسرى	16
الشهداء	9

- 23 آب/أغسطس: اعتدى جنود الاحتلال على عدد من أطفال تل رميدة في الخليل، أثناء عودتهم من مخيم طلائع البناء والتحرير الذي تنظمه حركة «فتح» إقليم وسط الخليل. واحتجز جنود الاحتلال الأطفال على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء المؤدي إلى تل رميدة وسط مدينة الخليل. ومزقوا ملابسهم وسرقوا قبعاتهم. وعرف من الأطفال عبد الرحمن أبو مرخية وقصي المحتسب ويوسف وأحمد غانم ومنتصر اغريب.
- 28 آب/أغسطس: اعتدت قوات الاحتلال على عدد من الأطفال في تل الرميدة وأجبرتهم على خلع ملابسهم بحجة احتوائها على رسومات لأسلحة.
- 31 آب/ اغسطس: الاحتلال يعرقل وصول الطلبة لمدارسهم في بلدة عين يبرود شرق رام الله بسبب السواتر الترابية التي أغلق فيها مدخل البلدة

انتهاكات بحق المعلمين (الضفة الغربية وقطاع غزة)

- 28 آب/أغسطس: اعتقلت قوات الاحتلال معلماً في مسافر يطا، ضمن السياسة المستمرة لمحاولة تهجير سكان هذا التجمع.
- 31 آب /أغسطس: الاحتلال يحتجز معلمي مدرسة جنبا والمسافر الثانوية بمسافر يطا جنوب الخليل ويمنعهم من النزول من مركباتهم او التصوير.

انتهاكات بحق المدارس (الضفة الغربية وقطاع غزة):

- 13 آب/أغسطس: أصدرت محاكم الاحتلال قرار بهدم مدرسة عين سامیا في التجمع البدوي شرقي رام الله، كما رفضت محاكم الاحتلال بناء مدارس جديدة او ترميم الموجود في مسافر يطا في الخليل.
- 21 آب/أغسطس: أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بوقف العمل في بناء مدرسة «إم قصة» في مسافر يطا. كما رفضت محكمة الاحتلال العليا في القدس، التماسا تقدم به أهالي أربعة تجمعات سكنية (جنبا، الفخيت، صفى والطوبا) لوقف هدم مدرستين تخدم هذه التجمعات وهما مدرسة المسافر الثانوية في تجمع الفخيت ومدرسة جنبا الأساسية.

- جعلت الاعتداءات الإسرائيلية على غزة من مدارس الأونروا ملاجئ أثناء الحرب، وهذا يؤدي إلى توقيف التعليم من خلال تحويل المدارس إلى مراكز لجوء إضافة إلى عبء توفير الطعام والشراب لمن يذهبون للمدارس كمركز لجوء.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي

يشكل التعليم العالي في فلسطين هدفاً رئيسياً للاحتلال، إذ يحاول بكل الوسائل والادوات العمل على إضعافه والتدخل به، بهدف إفراغ التعليم العالي من محتواه ومضمونه الوطني، وكذلك قدرته لإيصال رسالته للعالم، وتتنوع هذه الانتهاكات ما بين الاعتداء على الطلبة في الجامعات واستهدافهم، بالقتل أو الأعتقال، و كذلك اقتحام الجامعات ومصادرة العديد من الأدوات والأجهزة. كما أنها تعمل على فرض القيود على الأكاديميين الأجانب والفلسطينيين على حدٍ سواء.

	الأسرى	الشهداء
الطلبة الجامعيين	4	3
المحاضرين الجامعيين	1	–

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي

تتركز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق التراث الفلسطيني المادي في الاعتداءات على المقدسات والمواقع الأثرية والطبيعية الفلسطينية سواء من خلال قوات الجيش الإسرائيلي أو من قبل المستوطنين الذين يقومون بالإعتداء على هذه المواقع وتدنيسها تحت حماية الجيش الإسرائيلي.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث الثقافي المادي على النحو الآتي:

- 4 آب/أغسطس: اقتحم مجموعة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال منطقة سبسطيه الأثرية في نابلس المدرجة على القائمة التمهيدية للتراث العالمي لليونسكو ، وأغلقت المنطقة أمام المواطنين.
- 7 آب/أغسطس: اقتحم مجموعة من المستوطنين بحماية مشددة من قوات الاحتلال منطقة باب الزاوية في الخليل للقيام بصلوات تلموذية في أحد البيوت الأثرية في المنطقة.، وأغلقت الطرق المؤدية للمكان ونشرت قناصيها فوق البنايات.
- 10 آب/أغسطس: اقتحم مئات المستوطنين بحماية مشددة من قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي في الخليل وأقاموا به حفلات غنائية.
- 16 آب/أغسطس: اقتحم مجموعة من المستوطنين بحماية من قوات الاحتلال المنطقة الأثرية في سبسطية وقاموا بإقامة حفلات واعمال تخريب فيها.
- 23 آب/أغسطس: اقتحم عشرات المستوطنين بحماية مشددة من قوات الاحتلال المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية في نابلس، وأغلقت قوات الاحتلال كافة الطرق المؤدية لها ومنعت المواطنين من الوصول إليها.
- 24 آب/أغسطس: قررت سلطات الاحتلال إغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل أمام المصلين المسلمين وفتحه أمام المستوطنين اليهود فقط، بحجة «الأعياد اليهودية».
- 28 آب/أغسطس: أخطرت سلطات الاحتلال بإزالة شبكة الكهرباء في شارع الأعمدة بالمنطقة الأثرية سبسطيه في نابلس، بحجة أن المنطقة هي من مناطق (ج).

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعبير الثقافي

- 6 آب/أغسطس: استشهدت الفنانة والطالبة الفلسطينية دنيانا عدنان العموري، 22 عاماً من بلدة الفخاري شرق خانيونس. خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وهي طالبة جامعية في كلية الفنون – جامعة الأقصى، كانت تعمل من خلال لوحاتها على نقل المعاناة الفلسطينية لمختلف المستويات المحلية والدولية.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات يومية بحق البيئة الفلسطينية، تتنوّع ما بين حرق وتجريف الأراضي الزراعية، وقطع الأشجار، وتحويل اراضي فلسطينية إلى مكبات للنفايات الإسرائيلية، وإقامة المناطق الاستيطانية الصناعية، والاستيلاء والاستحواذ على المحميات الطبيعية، وتصريف المياه العادمة للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة على النحو الآتي:

- 1 آب/أغسطس: هاجمت مجموعة من المستوطنين الأراضي الزراعية في محافظة طوباس منطقة الراس الأحمر. وتم الاستيلاء على معدات زراعية (جرارين زراعيين) ومن ثم صادرتها قوات الاحتلال.
- 3 آب/أغسطس: اقتحمت قوات الاحتلال بلدة تفوح في محافظة بيت لحم، واقتلعت عدد من أشجار الزيتون (20 شجرة) وكذلك ردمت بئر للمياه.
- 4 آب/أغسطس: سلمت قوات الاحتلال إخطارات بهدم منشآت زراعية وصادرت ما يقارب 170 دونما من الأراضي الزراعية في بلدة قصرة في نابلس. كما سلمت امرا بوقف العمل في بركة مياه في سهل الفاعون في منطقة الأغوار الشمالية.
- 4 آب/أغسطس: هاجمت مجموعة من المستوطنين أراضي زراعية في منطقة المعرجات في محافظة أريحا واقتلعوا عدد من الأشجار.
- 13 آب/أغسطس: سرقت مجموعة من المستوطنين معدات زراعية من الأراضي التابعة لقرية كيسان في محافظة بيت لحم.
- 15 آب/أغسطس: هدمت قوات الاحتلال منشأة زراعية في أراضي برقة في محافظة نابلس. كما استولت على معدات زراعية وتفكيك خط مياه في منطقة الراس الأحمر، بالإضافة إلى هدم بركسا زراعيا في منطقة بتير في بيت لحم.

- 17 آب/أغسطس: هدمت قوات الاحتلال خمسة غرف زراعية في بلدتي بروقين وكفر الديك في محافظة سلفيت.
- 18 آب/أغسطس: استولت قوات الاحتلال على «حفار» تابع لوزارة الزراعة الفلسطينية اثناء عمله في استصلاح اراضي في مسافر يطا في الخليل. كما أنها سلمت اخطارات بوقف البناء في 3 غرف زراعية وآبار مياه في قرية المغير شرقي رام الله.
- 19 آب/أغسطس: هاجمت مجموعة من المستوطنين أراضي زراعية في منطقة السهل، الواقع بين قريتي المغير وترمسعيا شرق رام الله. وقطعوا 5 أشجار زيتون، كما أغلقوا طريقا زراعية بالحجارة.
- 20 آب/أغسطس: اعتدى مستوطنون على رعاة الأغنام الفلسطينيين في مسافر يطا في الخليل، ضمن المحاولات الدائمة لتهجير السكان.
- 21 آب/أغسطس: هاجم المستوطنون اراضي زراعية في بلدة كفر الديك في محافظة سلفيت، وهدموا غرفتين زراعيتين.
- 22 آب/أغسطس: استهدفت قوات الاحتلال رعاة الأغنام بقنابل الغاز شرق المحافظة الوسطى في غزة.
- 23 آب/أغسطس: أخطرت قوات الاحتلال عدد من المواطنين بالتوقف عن استصلاح اراضي زراعية في منطقة «خلة سكيك» غرب نحالين.
- 24 آب/أغسطس: أطلقت قوات الاحتلال الرصاص بالرشاشات الثقيلة صوب أراضي المواطنين الزراعية شرق بلدة القرارة، شمال خان يونس، شرق قطاع غزة.
- 24 آب/أغسطس: هدمت قوات الاحتلال منشآت سكنية وحظائر للماشية في منطقة الوادي الأحمر، شمال قرية فصايل، وفي قرية الزبيدات بالأغوار الوسطى.. كما هدمت منشأة زراعية في بلدة حوارة شمال نابلس.
- 25 آب/أغسطس: جرفت قوات الاحتلال أربع دونمات من الأراضي الزراعية المزروعة بأشتال الزيتون في بلدة السموع في الخليل.
- 26 آب/أغسطس: اقتحم نحو 50 مستوطناً بحماية مشددة من قوات الاحتلال منطقة كتار في بلدة دورا جنوب الخليل، ودخلوا منطقة عيون الماء والبرك الزراعية وعملوا على تخريب مزروعات المواطنين وممتلكاتهم.
- 26 آب/أغسطس: أطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب رعاة الأغنام شرق مدينة دير البلح وأجبروهم على مغادرة المكان.
- 29 آب/أغسطس: الاحتلال يقتلع نحو مئة (100) شجرة زيتون معمرة في منطقة واد سعير شرق الخليل.
- 31 آب/أغسطس: الاحتلال يقتلع 50 شجرة زيتون ويهدم بركسين في بلدة تقوع شرق بيت لحم.

الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس

تنتهج سلطات الاحتلال سياسة ممنهجة في مدينة القدس المحتلة، متمثلة في تهويد المدينة بمختلف المجالات لتفريغها من مضمونها الفلسطيني، مستهدفة الإنسان والأرض على حد سواء. ففي مجال التربية والتعليم، يريد الاحتلال تهويد القدس وتاريخها من خلال فرض السيطرة على مدارس القدس الفلسطينية، من خلال استهداف المناهج التعليمية بشكل مستمر، سواء من حيث تحريف المنهاج الفلسطيني أو حتى العمل على منعه في بعض الأحيان. كما و تستهدف سلطات الاحتلال المدارس التي تقوم بتدريس المنهاج الفلسطيني، سواء بسحب الترخيص منها، كما حصل مع ستة مدارس في القدس أواخر شهر تموز/يوليو 2022 .

ومن الجدير ذكره، بأن مديرية التربية والتعليم في القدس ما زالت مغلقة بأمر من سلطات الاحتلال منذ تشرين ثاني/نوفمبر 2019، وفي المقابل تقوم سلطات الاحتلال بدعم المدارس في القدس التي تعتمد المنهاج الإسرائيلي من حيث البنية التحتية وتوزيع الكتب المدرسية بالمجان، على الرغم من أنها في المناطق الأخرى داخل الأراضي المحتلة عام 1948 تكلف الطالب الواحد ما لا يقل عن 200 دولار أمريكي، هذا فضلاً عن استهداف الطلبة المقدسيين سواء بالقتل أو الاعتقال أو الاعتداء عليهم.

من جهة أخرى تتواصل محاولات سلطات الاحتلال لإزالة معالم المدينة العربية والإسلامية وإفقادها طابعها الديني والحضاري، من خلال تنفيذ المشاريع الاستيطانية والحفريات تحت المدينة بشكل عام وتحت المسجد الأقصى بشكل خاص والتي باتت تشكل خطراً حقيقياً على المسجد الأقصى واحتمال انهيار أجزاء منه. في المقابل تمنع سلطات الاحتلال أي عمليات ترميم ممكنة فيه، ويضاف إلى ذلك تسهيل اقتحام المستوطنين و«تحت ما يسمى السياح» للمسجد الأقصى تحت حماية أمنية مشددة وممارسة طقوس تلمودية تتنافى مع الوضع الخاص للمسجد المبارك بصفته معلم إسلامي خالص.

وقد رصد التقرير الإنتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس على النحو الآتي:

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم:

انتهاكات الاحتلال بحق الطلبة في مدينة القدس:

الطلبة	
الأسرى	19
الشهداء	1
الجرحى	5
الحبس المنزلي	2

الانتهاكات بحق المعلمين في القدس:

- 12 آب/أغسطس: أجلت محكمة محاكمة أستاذين في مدرسة عناتا في القدس وهم الأستاذ فادي حسن والأستاذ محمود عطا عليان، وذلك للمرة السادسة على التوالي، إذ تم اعتقالهم بذريعة تنظيم «مسرحية تحريضية» ضد الاحتلال في المدرسة.
- 31 آب/ أغسطس: في إطار التحريض المتواصل على سكان قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، قدّم المحامي الإسرائيلي في منظمة «لافي» اليمينية يوسف بن بروخ شكوى لدى الشرطة الإسرائيلية ضد معلمتين في مدرسة الخان الأحمر، بدعوى أنهما تقفان الى جانب الأسرى ومنفذي العمليات ضد الاحتلال، ونشرتا ذلك على موقع المدرسة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

الانتهاكات بحق المدارس في القدس:

- 17 آب/أغسطس: اقتحمت عناصر من مخابرات الاحتلال مدرسة «التنكزية» غرب المسجد الأقصى

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي:

- 29 آب /أغسطس: أخطرت سلطات الاحتلال الباحث المتخصص في شؤون القدس فخري أبو دياب بهدم جزء من منزله في حي البستان بسلوان.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي:

- قام المستوطنين على مدار شهر آب/ أغسطس 2022 باقتحام المسجد الأقصى على الفترتين الصباحية والمسائية، ومارسوا طقوس تلمودية ودينية مختلفة، ما عدا يومي الجمعة والسبت، بحماية مشددة من قوات الاحتلال وفيما يلي جدول يوضح عدد المستوطنين و من هم تحت مسمى «سياحة» الذين اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر آب/أغسطس، كان اعلاها فيما يسمى «ذكرى خراب الهيكل».

اقتحامات المسجد الاقصى المبارك	
عدد المستوطنين	7069
تحت مسمى «سياحة»	80653

- 7 آب/أغسطس: أدى مستوطنون رقصات استفزازية أمام باب القطانين، أحد أبواب المسجد الأقصى.
- 9 آب/أغسطس: استمرار أعمال حفريات الاحتلال في منطقة القصور الأموية إلى الجنوب من المسجد الأقصى المبارك.
- 13 آب/أغسطس: تواصل سلطات الاحتلال العمل في نفق يقع أسفل عين سلوان، ويمتد إلى وادي حلوه جنوب المسجد الأقصى، ويبعد عن باب المغاربة 8 أمتار فقط.

- 14 آب/أغسطس: اقتحم مستوطنون مقبرة الرحمة الملاصقة لسور المسجد الأقصى الشرقي.
- 16 آب/أغسطس: نشرت الصحفية الإسرائيلية «سو سويركيس» مقالاً في المجلة الإلكترونية الإسرائيلية «تايمز أوف إسرائيل» أشارت فيه إلى تأجيل بلدية الاحتلال في القدس تنفيذ مخطط لتحويل قرية لفتا التاريخية لمنطقة سكنية، والعمل على تحويلها الى موقع تراث عالمي من خلال أفضل السبل في الحفاظ على القرية والترويج لها. ويزعم المقال وجود أدلة على وجود مستوطنة في الموقع يعود تاريخها إلى آلاف السنين إلى فترة «الهيكل الأول».
- 17 آب/أغسطس: شن مجموعة من المستوطنين حملة ضد المسجد الأقصى بالتحريض عليه، بهدف تفجيره، وقد ظهر مستوطن في فيديو يعترف فيه بمحاولات سابقة للسعي إلى تفجير المسجد الأقصى وأنهم سيستمرون في هذه المحاولات.
- 17 آب/أغسطس: أعلنت بلدية الاحتلال في القدس عن مشروع لبناء 434 وحدة استيطانية قرب بلدة صور باهر على الطريق الرابط بين المدينة المحتلة والخليل. ويهدف المشروع إلى قطع التواصل بين مدن القدس والخليل وبيت لحم، مما يشكل عائق في إقامة دولة فلسطينية في المنطقة. وضمن هذا المخطط أعلنت البلدية نيتها توسيع الطريق بين القدس والخليل، لربط مدينة القدس بالتكتلات الاستيطانية جنوب الضفة الغربية. وسيقام المشروع الاستيطاني على مساحة 7.3 دونمات، وسيمتد بسلسلة مباني ضخمة، تصل حتى مشارف صور باهر ومستوطنة «رامات راحيل»
- بدأ الاحتلال تنفيذ المخطط في المنطقة منذ العام 1991 بعد نصب 400 بيت متنقل لإسكان مستوطنين قادمين من إثيوبيا.
- 17 آب/أغسطس: نشرت بلدية الاحتلال مناقصة لبناء مستوطنة جديدة «أميت يميم» بتكلفة نصف مليار شيكل على أراضي بلدة صور باهر شرقي القدس.
- 17 آب/أغسطس: صادقت حكومة الاحتلال على بناء مشاريع استيطانية جديدة على حدود الخط الأخير بين شرق القدس وغربها (مبان تجارية، وحدات استيطانية، رياض أطفال وحي استيطاني جديد) أسفل مستوطنة رموت على أراضي بلدة لفتا وبيت اكسا)
- 17 آب/أغسطس: سلطة الآثار لدى الاحتلال تكتشف قناة تمتد مما يسمونه (جفعات هتحموشت- تلة الذخيرة) في منطقة الشيخ جراح من مدرسة عبد الله بن الحسين، وتزعم سلطة الآثار أن القناة تمتد حتى منطقة التلة الفرنسية، وأن هذه القناة حارب فيها جنود إسرائيليون ضد الجيش الأردني، علما بأن حكومة الاحتلال سلمت قبل عدة أشهر رفات وسلاح جندي أردني وجد في نفس المكان وتنوي ترميم القناة وتفعيلها كمتحف للزائرين اليهود مع وضع ضريح بأسماء الجنود الذين «حاربوا» في هذه القناة.
- 17 آب/أغسطس: تواصل قوات الاحتلال عمليات الحفريات في المسجد الأقصى وتنتهج سياسة جديدة لإضعاف أسوار المسجد الأقصى تتمثل في عمل حفريات تحت أسوار ومعالم المسجد الأقصى، حيث تم الكشف عن حفريات جديدة تحت أسوار الحرم القدسي في محاولة لإسقاطه مع منع أي محاولات للترميم.

- 20 آب/أغسطس. تم الكشف عن ثلاث مشاريع تهويدية استراتيجية كبرى، تهدف سلطات الاحتلال على بنائها بمحيط باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى:
  1. المشروع الأول: يتمثل في إنشاء درج كهربائي ضخم يبدأ من باب المغاربة، الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ العام 1967، وقد بدأت الصور الخاصة بالحفريات تظهر بشكل واضح. يهدف هذا الدرج الكهربائي إلى تسهيل حركة المستوطنين الوافدين من باب الخليل لحارة الشرف بالبلدة القديمة، التي هودها الاحتلال عام 1967 واطلق عليها اسم «حارة اليهود».
  2. المشروع الثاني: يتمثل في إنشاء مجمع ضخم، سيشمل كنيس ومركز لتهيئة ما يسمى «خدمة كهنة المعبد المزعوم» كما سيضم متحفا توراتيا مزعوما، إضافة لمكتبة تلمودية للمستوطنين.
  3. المشروع الثالث: سيعمل على إنشاء محطة لصعود وهبوط المستوطنين أثناء استخدامهم لخط القطار الهوائي في البلدة القديمة، مما يسهل زيادة عدد المقتحمين من المستوطنين للمسجد الأقصى، وكذلك تسهيل مهمة اقتحام جنود الاحتلال للمنطقة.
- 20 اب/أغسطس: عملت سلطات الاحتلال على تنظيم مهرجان ما يسمى «أوتو فود التهويدي» على أراضي وادي الربابة في بلدة سلوان والذي استمر لغاية الخامس والعشرين من آب/أغسطس بهدف جذب آلاف المستوطنين من القدس وخارجها.
- 23 آب/أغسطس: تواصل سلطات الاحتلال الحفريات أسفل حي وادي حلوة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.
- 25 آب/أغسطس: كشف الباحث المقدسي فخري أبو دياب عن مخطط جديد بدأت سلطات الاحتلال بتنفيذه ضمن سياساتها المستمرة لتهويد مدينة القدس والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى المبارك من خلال زرع أكثر من 25 ألف مستوطن في البلدة القديمة مع حلول 2030. وأوضح الباحث أن الاحتلال يعمل على هذا المخطط ضمن مشروع «الحوض المقدس»، الذي تم الإعلان عنه قبل عدة سنوات ويتضمن إزالة أكثر من 35 ٪ من المعالم الإسلامية والمسيحية في القدس لصياغة تاريخ جديد يتوافق مع الرواية التوراتية التهويديه التلمودية. وأشار أبو دياب إلى أن هذا المشروع المنوي إقامته سيبدأ من الشيخ جراح شمال القدس إلى سلوان جنوب الأقصى بمساحة 17500 دونما، لكن تم توسيع المساحة لتصل الى ما يقارب 26500 دونما من أراضي البلدة القديمة ومحيطه، بعد إضافة جبل الزيتون والمشارف والثوري وصولا إلى الجبل المكبر.
- 25 آب/أغسطس: دشنت جمعية «إلعاد» الاستيطانية عددا من الأنفاق أسفل حي وادي حلوه في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. كانت جمعية إلعاد قد شرعت منذ العام 2004 بحفر أنفاق أسفل بلدة سلوان، لكن العمل الحقيقي على هذه الأنفاق كان قبل ذلك. وتسعى الجمعية من خلال هذه الأنفاق لترسيخ مفهوم مدينة «داهوود» لتكون المدخل الجنوبي للهيكل المزعوم. وقد عملت هذه الجمعية حتى هذا التاريخ بحفر 5 أنفاق
- 27 آب/أغسطس: أدى مجموعة من المستوطنين طقوسا تلمودية عند باب القطانين أحد

أبواب المسجد الأقصى.

- 28 آب/أغسطس: سمحت قوات الاحتلال بإدخال مجموعة من المستوطنين عبر باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى، ويعتبر هذا الحدث انتهاك غير مسبوق للوضع القائم في المسجد الأقصى.
- 28 آب/أغسطس: يواصل الاحتلال أعمال ترميم كنيس ما يسمى «فخر إسرائيل» الذي يقع غرب المسجد الأقصى على بعد 250 مترا فقط.
- 28 آب/أغسطس: قامت قوات الاحتلال بأعمال حفريات في منطقة «خربة مزموريا» جنوب شرق القدس المحتلة.
- 28 آب/أغسطس: قال الناشط المقدسي فخري أبو دياب أن سلطات الاحتلال بدأت تتعامل مع ساحات المسجد الأقصى كأنها «متنزهات عامة»، لا تعترف بها كمكان مقدس للمسلمين وحدهم، وهذه سابقة خطيرة. وأوضح أبو دياب، أن الاحتلال منح المستوطنين والمتطرفات المقتحمات حرية أكثر داخل ساحات الأقصى، من خلال اقتحامه بملابس فاضحة، وأداء طقوس وصلوات تلمودية ورقصات دون أية قيود.
- 29 آب/أغسطس: باشرت ما تسمى «سلطة الطبيعة» التابعة للاحتلال العمل على مشروع الجسر الهوائي المعلق الذي يمتد على أراضي المواطنين في حي واد الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. حيث سيتم ربط الجسر المعلق من الجهة الشمالية إلى الجهة الجنوبية فوق أراضي المواطنين التي تمت مصادرتها لعمل حدائق توراتية وحدائق عامة وتغيير معالم المنطقة.
- 29 آب/ أغسطس: الاحتلال يضيء منطقة القصور الأموية المحاذية للمسجد الأقصى من الجهة الجنوبية ويعلن افتتاحها كمعلم سياحي، وذلك ضمن محاولاته المستمرة لتهويد القدس.
- 30 آب/ أغسطس: طائرة مسيرة للاحتلال تحلق فوق المسجد الأقصى.
- 31 آب/ أغسطس: أعلنت جمعية إلعاد الاستيطانية عن مشروع جديد يحمل اسم «مزرعة في الوادي» يهدف إلى جذب اليهود من العالم إلى القدس المحتلة، والفكرة الأساسية فيه هي تقديم تجربة زراعة خاصة تشبه تجارب المزارعين في العصور القديمة.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة:

- 3 آب/أغسطس: قامت قوات الاحتلال باقتحام بلدة صور باهر في القدس وقاموا بجرف مساحات زراعية واسعة وقطع للأشجار.
- 3 آب/أغسطس: قامت قوات الاحتلال باقتحام منطقة الزعيم في القدس وهدمت منزلا سكنيا وجرفت مساحة من الأراضي الزراعية وصادرت خزانات للمياه بحجة الاستخدام دون الحصول على ترخيص.
- 26آب/أغسطس: قامت مجموعة من المستوطنين بسرقة ثمار الزيتون من وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

المصادر

إن المعلومات الواردة في هذا المرصد مستمدة من:

- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)
- وزارة التربية والتعليم
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- وزارة الثقافة الفلسطينية
- تلفزيون فلسطين
- سلطة جودة البيئة الفلسطينية
- محافظة القدس
- صحيفة الحياة الجديدة
- لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»

Palestine - Ramallah , 2421080,2420901) ,174
Fax.: 2426333, Email: marsad.pncecs@gmail.com

فلسطين - رام الله , 174، (2421080، 2420901)
فاكس: 2426333، البريد الإلكتروني : marsad.pncecs@gmail.com

Web site :http://www.pncecs.plo.ps